الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م
العدد (١٢٨٠)
الاثنين ٢٢ جماد اول ١٤٢٧هـ
الموافق ١٩ يونيو ٢٠٠٦م
رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي
موقع الصحيفة على الانترنت:
www.almethaq.net.ye
البريد الالكتروني:
almethaq_1@hotmail.com

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

جبل الأمل

■ لا ينحني للريح
.. لا تأتي إليه رؤى الوجل
ولا ترى الخطوات في وثباته خور الزلل
عوج الزلل
جبل تناسل من جبل
وعلى مدى الأيام والأعوام يصمد شامخاً
فوق الذرى
ليخط خارطة النبوغ.. خطى الخلاص..
.. ونهر ابداع العمل
ويسير في فلك النجوم بلا انكسار.. أو ملل
فله مدار الخصب والإثمار في وجه السراط
وله المفاتيح التي للضوء في عين الأزل
○ ○ ○
ماذا تكون الأرض من غير الجبل؟!
رمل وأتربة وماء في المصير المحتمل
أما الحصاة فنقطة التكوير من فيض الجبل
وما تكون النفس من غير الإباء
من غير اثمار التوهج بالعطاء!!
والبذل في ساح العمل؟
○ ○ ○
فاليأس عين الانهزام
اليأس كالموت البطيء يغل فولاذ الحياة
ويورث العقل الخبل
عش بالأمل
عش للأمل
فنهارنا الوضاء يشرق بالأمل
ما انفك يطلق في الجهات جميعها مدد النماء
وتزينت بمثولة الأيام والأعوام أشجار العطاء
دار الزمان ليستوي في برجه السبئي موفور الرجاء
○ ○ ○
ما كان مثوى للنكوص أو النحيب أو الوجل!!
وكم أفاض بما لديه من النعم!!
السيل يسكبه ندى من أجل أينع الحقول
وليجرف الصدأ العقيم
وكأنما كل الكنوز لديه تحرسها القمم!!
ويظل في عليائه لا ينهزم
ولايزال.. وليس يدركه السراب!!
ويقوم في قدر التوهج بالآباء لكي يجوز لما اكتمل
○ ○ ○
ما أوحش القلب المسيج بالأمان لو اضطرب..
لو حس يوماً أنه فقد الأمل
ولقد أتى حين من الدهر على الإنسان مسلوب الأمل
من قبل أن يلتم في ألق الوجود بما اكتمل!!
لم يدر ما سر الحياة.. وما العمل؟!
حتى تبلج آمر مكنون المثل!!
○ ○ ○
كل التضاريس التي في الأرض أولها الجبل
كل القوى في النفس أنفسها الأمل
والروح جذلى بالحياة مع الأمل
يزهو النهار إذا الضياء به اكتحل
وتيسر الأمر الجلل
من يوم دار به الزمان ليستوي في برجه السبئي موفور الأمل

حادي المسيرة

شعر/ مهدي امين سامي

أبا الشعب يا من كنت بالشعب حانياً
وأنت علي نال شعبك حظه
أعدت لهذا الشعب وحدة أرضه
ومازلت نبع الخير والعز دائماً
وصرت يقيناً عند شعبك لا يرى
ويأبى ولو في الظن دون تردد
ومايمن الإيمان للمجد طائلٌ
وميداننا يخلو وما فيه قائد
ومن يدّعي منهم بزعم زعامة
بجعجعة من دون طحن وكلهم
قد اختزلوا غاياتهم في شخوصهم
وما لك شبه في السماحة بينهم
وتحتاجك الأوضاع ترعى توازنا
ومازال هذا الظرف يرجو ويشتكي
وحولك اجماع البلاد موحد
وخير المنى معقودة فيك إن تغب
وتخبو حمأسات القلوب مع المدى
وتذوي زروع، أنت غارس نبتها
ويفتقد البنيان مبدع أسه
وإن جد إشكال فما من مجرب
ويمضي بنا الحرمان نفقد حاكماً
وشعبك يوليك الوفاء عن تجارب
وكل فئات الشعب تدعوك للبقا
وإن كنت في غرم كعهدك دائماً

وفي كل عهد في عهودك وافيا
من اسمك حتى صار يرقى المعاليا
وكنت لها عند التآمر حاميا
وغالي المكانة في القلوب وعاليا
له طيب حال إن تكن عنه نائيا
سواك له حادي المسير وراعيا
إذا ضيع الشعب الحسام اليمانيا
نراه ولو للعشر منك مكافيا
لقيناه من روح الزعامة خاويا
يجيدون فناً لا يقيم المبانيا
كحالة طفل قوله دائماً «ليا»
يمارس أخلاق العلا والتفانيا
كما احتاجت الأرض الجبال الرواسيا
لعلاقته فيك الطبيب المداويا
فإن غبت فالإجماع يرجع واهيا
فقدناجميعاً بالغياب الأمانيا
وشعاع أفراح ينير المآقيا
بلا أمل أن نبصر الزرع ناميا
وميداننا يبكي الزعيم المثاليا
ولا من مجيب في النوائب داعيا
أباً وأخاً وابناً على الشعب غاليا
محال عليه أن يجرب ثانيا
تدوم لها حامي البلاد وبانيا
ففيك يعود الغنم للشعب وافيا

قطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

ولكن لاضمير لمن تنادي!!

■ ليس أخطر على البشر من أن يصابوا بمرض هو الافتك من كل الأمراض التي تهدد وجودهم وأعني به مرض تبلد الاحساس تجاه المآسي التي تمر ببعض الشعوب المنذورة للبلاء كما هو الحال مع شعب فلسطين، ويبدو أن مرض تبلد الاحساس صار شائعاً وذائعاً إذ لا أحد يتحرك فوق الأرض المعمورة بالمليارات من الناس وكأن هذا المرض الخبيث أو بالأصح الأخبث قد قضى على الضمائر والمشاعر وأصبحت هذه المليارات من الناس لاترى ولاتسمع ولاتشهد محنة شعب أعزل إلاّ من الإيمان والأمل باسترداد حقوقه السليبة وأرضه الخاضعة لاحتلال استيطاني له كل ما للنازية من صفات القسوة والعنصرية وما لجحافل مغول التاريخ من فظاعات عصية عن الوصف.

وإلى وقت قريب كانت أجزاء من البشرية التي تسكن المعمورة لاتزال في وضع إنساني صحي تستطيع معه أن ترى وأن تستنكر وأن تتظاهر وان تثبت أن الداء الخبيث لم يتسلل إلى ضمائرها ويفقدها الاحساس تجاه ما يحدث في العالم من مآس مذهلة وحروب ظالمة.. أما الآن فقد استولى الرعب على البقية الباقية من أصحاب الضمائر الحية نتيجة هذا الصمت الذي يلف الكرة الأرضية رغم ما تشهده بعض بقاع الأرض من مجازر وتدمير وجوع وأوضح هذه المشاهد مايتم على أرض فلسطين في غزة والضفة في المدن والقرى الأسيرة حيث لاغوث ولا مغيث.

لقد تضاعفت المجازر اليومية وتضاعف عدد الشهداء وخرج أبو مازن من صمته الطويل ليقول بصوت مجروح أنها حرب إبادة، وهو أصدق وصف لما يحدث علماً بأن هذه الحرب بدأت في أعقاب ما سمي بتنفيذ اتفاقيات أوسلو وتطورت الحرب وباتت أكثر دموية مع بداية الانتفاضة الثانية، ثم وصلت في الأيام الأخيرة إلى ذروتها.. ومن منطلق اتفاقيات أوسلو تبدو حرب الإبادة للأغبياء والذين لايتابعون مجرى القضية حرباً بين دولتين وجيشين ونظامين وذلك أفظع ما تولّد عن اتفاقيات أوسلو التي رأت فيها بعض الشخصيات الفلسطينية وعلى رأسهم أبو مازن بداية حل يعطي الفلسطينيين بعض حقهم، فهل هذا هو حقهم؟ الذي استخلصته الاتفاقيات؟

يبدو أن «أبو مازن» رئيس السلطة الفارغة من كل سلطة قد أدرك كما أدرك ذلك سلفه ياسر عرفات رئيس السلطة السجينة حتى الموت: أن اتفاقيات أوسلو وما رافقها وتبعها مخيبة للآمال هدفها غير المعلن أن تتشتت المقاومة وأن يقتل الفلسطيني أخاه.. والسؤال هو: ما الذي ينوي أبو مازن القيام به بعد هذا الإدراك وبعد أن توصل إلى توصيف الحالة الفلسطينية بأنها حرب إبادة؟ إن العالم- وليس الفلسطينيين وحدهم أو العرب وحدهم- ينتظر خطوته القادمة قبل أن يتمكن الكيان الصهيوني من إبادة الشعب الفلسطيني أو إشغاله في حرب أهلية لاتبقي ولاتذر.

لقد قالها أبو مازن: إنها حرب إبادة وهي كذلك.. ويبقى عليه أن ينفض يده من أي اتصال بصانعي حرب الإبادة، وأن يسعى كقائد للفلسطينيين لا رئيساً لسلطتهم إلى جمع الصفوف وحقن الدماء ومواجهة العدو في انتفاضة ثالثة وشاملة.

لتزامنه مع انعقاد فعاليات محلية

تأجيل المؤتمر العام الاستثنائي لنقابة الصحفيين الى الـ١٢ من يوليو القادم

□ أقر مجلس نقابة الصحفيين اليمنيين في اجتماعه الذي عقده صباح أمس الأحد تأجيل انعقاد المؤتمر العام الاستثنائي للنقابة الذي كان من المقرر أن يعقد في الـ٢٥ من يونيو إلى الـ١٢ من شهر يوليو القادم.

وقال سعيد ثابت سعيد وكيل أول النقابة أن هذا التأجيل جاء نتيجة لضيق الوقت مما قد لايساعد المجلس واللجان المنبثقة عنه الإعداد لعقد المؤتمر إعداداً جيداً إضافة إلى تزامن الموعد السابق مع عدد من الفعاليات المحلية وفي مقدمتها مؤتمر الديمقراطية والإصلاحات.

كل إناء!

■ قالوا أسأل مجرب ولا تسأل طبيب لأن ابن – مهرة خير من متعلم سنة، والحياة تجارب والناس ألسن فقد يحتاج بني الـ«آدم» منا في أحايين كثيرة الى قراءة ومراجعة كل ما كتبه «فوكوياما» أو «هيكل» كيما يفك شفرة مفذلك سياسي عله يفهم شيئاً مما يقول، فيما نجد أنفسنا أمام قدرات خارقة لمفكر اقتصادي له فلسفته في تكدير الحال يأتيك بالهم والغم من العدم سوى توقع بأن الدولار طلع أو نزل.

أما ذاك الذي تظنه أخرف، فإنه يظن أن إحساسه أرهف، متسكع في برجه وله تجارب وخبرات متراكمة في الشقق المفروشة، ولهذا يستهويه الكتابة عنها بإفراط، ربما لأن الحنين لدى ذلك البعض لتلك الشقق يتغلب عليه.

وهكذا يقينا نجد الحياة تجارب والناس ألسن وكل أناء بما فيه ينضح «يصدح»، «يشطح» المهم أن الطيور على أشكالها تقع.

التزوير بالإحالة إلى ما قبل الثورة

تمليك أراضٍ بختومات الإمامين يحيى وأحمد!!

□ من قال إن الناس لا يعيشون في الماضي؟.. أو الماضي مات ولا يمكن اعادته الى الحياة حتى على سبيل الابتزاز والتزوير؟!

أحدهم ظل يزور ملكيات الأراضي باختام وأحكام يعود تاريخها الى ما قبل الثورة.. بل ويعمدها باختام الإمامين يحيى وولده أحمد!!

موقع «٢٦ سبتمبرنت» قال أمس الأحد إن رجال البحث الجنائي في أمانة العاصمة تمكنوا من إلقاء القبض على متهم بتزوير ملكية الأراضي باختام قديمة ومزورة ومنها ختما الإمام يحيى والإمام أحمد.

وذكرت مصادر أمنية أنه تم العثور على ١٣ ختما مزوراً بما فيها ختام باسم المحاكم ويعود تاريخ بعضها الى ما قبل الثورة والبعض الآخر لما بعد قيام الثورة.

وكان المتهم يستخدم تلك الختومات لتزوير وثائق ملكية الأراضي والمتاجرة بها في أمانة العاصمة.. وأضافت المصادر أن الأجهزة الأمنية بصدد استكمال التحقيقات مع المذكور لمعرفة عدد البصائر التي قام بتزويرها والآثار المترتبة على ذلك وإن كان هناك من شاركه التزوير أو العيش في الماضي لتزوير الحاضر!!

« لوفر» باريس في « وطني » صنعاء

□ يخضع تمثال برونزوي يمني يعود تاريخه لعصر الدولة المعينية لعملية ترميم في معامل خاصة بمتحف اللوفر الفرنسي الشهير خلال الفترة القادمة.

وأفادت قيادة المتحف الوطني بصنعاء أن التمثال سيتم ابتعاثه إلى «اللوفر» وفقاً لاتفاقية سيجري توقيعها خلال الأيام القادمة مع مسؤولة قطاع الشرق الأدنى في المتحف، والتي تزور اليمن حالياً.

وكانت السيدة فرانسو ديمونج مسؤولة الشرق الأدنى وعبدالعزيز الجنداري مدير المتحف الوطني بصنعاء، افتتحا أمس معرضاً للصور عن متحف اللوفر الفرنسي في إحدى القاعات الجديدة للمتحف الوطني. المعرض الذي يستمر لعشرة أيام يقدم خلاصة ضوئية فوتغرافية عن متحف اللوفر تحت عنوان بارز «اللوفر من القصر إلى المتحف».

الميثاق
عدد استثنائي.. الأربعاء

□ مواكبة للمؤتمر الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام..
تصدر «الميثاق» بعد غد الأربعاء عدداً خاصاً مكرساً للمناسبة يشارك فيه نخبة من الأكاديميين والباحثين والكتاب.

أسماء وأنباء

● الزميل محمد علي سعد صدر قرار الأمين العام للمؤتمر بتعيينه مستشاراً لدائرة الفكر والثقافة والاعلام.

□□□

● الأخ عبدالواحد قاسم الشهلي صدر قرار الأمين العام للمؤتمر بتعيينه مديراً لمكتب رئيس دائرة العلاقات الخارجية.

□□□

● النائب إنصاف مايو تعرض لحادث مروري أمس أدى الى اصابته برضوض وتعرض سيارته لأضرار.. سلامات.

● الدكتور ياسين سعيد نعمان أمين عام الحزب الاشتراكي سخر مما نشره موقع «ايلاف» الالكتروني من أن المشترك حسم ترشيح فيصل بن شملان لانتخابات الرئاسة، وامتنع عن التعليق للمؤتمرنت.

□□□

● السفير الكويتي بصنعاء على الأحمدي استنكر ما جاء على لسان مسلم البراك عضو مجلس الأمة الكويتي من اساءات لليمن، معتبراً كلام البراك مجرد كلام ممجوج دأب على ترديده منذ ثلاث سنوات.